

## اختيار دورة حلقة اليافين

قد تكون أهداف اليافين مرتبطة بالسلامة العاطفية أو التعلم، أو بالأنشطة التي يريدون القيام بها داخل دائرتهم وخارجها. وبالنسبة إلى الحلقات التي تبدأ معاً (على سبيل المثال في مرحلة بدء دائرتنا)، يمكن أن تكون الأهداف بسيطة، مثل:

▶ الاستمتاع

▶ أو مقابلة أشخاص جدد

▶ أو قضاء وقت مع الأقران

▶ أو أخذ راحة من المسؤوليات الأخرى.

وقد يكون لليافين أيضاً أهداف لتعلم كفايات يمكنهم استخدامها للتعامل مع التحديات التي يواجهونها؛ أو للعمل لتحقيق أهدافهم الأشمل وتطلعاتهم في حياتهم. على سبيل المثال، قد يريد اليافين:

▶ تعلم وممارسة طرق جديدة للتعبير عن أفكارهم، ومنها من خلال الفنون أو الموسيقى أو الكتابة؛

▶ أو تعلم طرق جديدة للتواصل مع أفراد العائلة أو التفاوض معهم؛

▶ أو معرفة وممارسة طرق لمواكبة المشاعر الصعبة، ومن بينها التوتر.



وقد ترتبط أهداف اليافين أيضاً بالتغيرات الإيجابية التي يريدون رؤيتها في حياتهم، أو في عائلاتهم أو مجتمعاتهم المحلية ومجتمعاتهم الأوسع نطاقاً. على سبيل المثال، قد يريد اليافين:

▶ التعرف على التقاليد الثقافية؛

▶ تطوير مهارات لبناء علاقات أقوى مع العائلة والأصدقاء؛

▶ تنظيم حدث أو مشروع مفيد للمجتمع.

في المراحل الأساسية أكثر، قد تكون أهداف اليافين مرتبطة فقط بكيفية قضاء وقت معاً في حلقاتهم. وبينما يتقدمون إلى مراحل أكثر تقدماً، قد يكونون مستعدين لاستكشاف والتعبير عن احتمالات طريقة مساعدة أنشطتهم لهم ليشعروا بأنهم أفضل عاطفياً ويتعلموا ويكونوا علاقات جديدة مع الآخرين، ويستمتعوا بها. قد يكون لدى اليافين في مرحلة التوصل واتخاذ الإجراءات العديد من الأهداف الطموحة للتغيرات في حياتهم، أو للإسهامات التي يريدون تقديمها لمجتمعاتهم.



وبغض النظر عن المرحلة التي قد يكونون فيها، شجع اليافين على تحديد أهداف واقعية يمكن تحقيقها في الوقت وبالموارد المتاحة. ويجب على اليافين تحديد أهدافهم في الجلسات الثلاثة الأولى من أي مرحلة جديدة وعرضها في مكان الاجتماع. ويجب أن يتوفر لدى أعضاء حلقة اليافين فرصة للمساهمة في مشاركة أفكارهم والموافقة على أهدافهم.

## التخطيط لمراحل النشاط

وبمجرد أن يختار الميسرون المرحلة التي من المحتمل أن تنجح حلقة اليافين الخاصة بهم، سيحتاجون إلى تخطيط هذه المرحلة، وهذا يعني تحديد سلسلة من الأنشطة لجلسات اليافين.

ويوفر صندوق الأنشطة لمجموعة اليافين مجموعة كبيرة من الأنشطة التي يمكن للميسرين (مع اليافين عندما يكونوا مستعدين) الاختيار منها. وتشير هذه الأدلة إلى الأنشطة التي يمكن أن تنجح في كل مرحلة. ويتم تشجيع الميسرين على مراجعة جميع الأدلة في صندوق الأنشطة، وليس فقط تلك المشار إليها لمرحلة نشاط اليافين الحالية. اعتمد أنشطة أخرى لتنجح مع حلقة اليافين التابعة لك. وأبدع في تصميم نشاطك الخاص!



استخدم أداة تخطيط المرحلة لتخطيط سلسلة من الأنشطة بالتوازن والتدفق المناسبين. بالنسبة إلى مرحلتنا بدء دائرتنا ومعرفة أنفسنا، يعني هذا تضمين مجموعة مختلفة من الأنشطة التي توازن بين المتعة البسيطة والألعاب مع فرص لتعلم أشياء جديدة وتجربتها، وأنشطة عالية الكثافة مع من يتمتعون بالراحة والهدوء. وبالنسبة إلى مرحلتنا التوصل واتخاذ الإجراءات، يعني هذا إنشاء تدفق منطقي للأنشطة التي تمكن اليافين من العمل معاً في موضوع أو مشروع من جلسة إلى التي تليها. وبالنسبة إلى جميع المراحل، يعني التخطيط البحث عن اللحظة المناسبة ليوافق اليافين قواعد مجموعتهم ويراجعونها (انظر "جلسات التخطيط") ولتحديد التقدم نحو أهداف المجموعة ومراجعتها.

العمل معاً لتحقيق أهداف المجموعة

يعتبر منح اليافين فرصة للتفكير في أهدافهم ومشاركتها في وقتهم معاً في حلقة اليافين خطوة أساسية في التخطيط. عندما يعرف الميسرون (ومنسقو البرامج وغيرهم من البالغين الذين يدعمون اليافين) ما يريد اليافين من أنشطتهم - بما في ذلك ما يستمتعون به وما يأملون بتحقيقه - يصبح بإمكانهم التخطيط للأنشطة التي يجدها اليافين مناسبة وممتعة وهذا يحافظ على مشاركتهم.

ويمكن للميسرين استخدام أهداف مجموعة اليافين لتحديد الأنشطة التي يختارونها. إذا كان اليافين مهتمين بتطوير مجموعة معينة من الكفايات، أو مجرد مستمتعين بنوع معين من الأنشطة (مثل الرسم أو الرقص أو الكتابة أو بناء نماذج أو إجراء مقابلات) فيمكن للميسرين اختيار أنشطة من صندوق الأنشطة وفقاً لهذا. ويمكن أيضاً للميسرين اعتماد أنشطة لتحقيق أهداف اليافين. على سبيل المثال، إذا كان اليافين في مرحلتنا التوصل واتخاذ الإجراءات مهتمين بشكل خاص بخدمة المجتمع، فيمكن للميسرين التخطيط لسلسلة من الأنشطة التي توجه اليافين خلال عملية تخطيط المشروع وتنفيذه مع التركيز على خدمة المجتمع.

يجب أن يتوفر لدى اليافين الذين يبدأون مرحلة جديدة فرصة لمناقشة أهدافهم والموافقة عليها أثناء إحدى الجلسات المبكرة في تلك المرحلة. ومن الممكن أن يكون تحديد أهداف المجموعة أداة مفيدة للقيام بهذا.

خطم الأنشطة التي يمكن أن يشارك فيها أو سيشارك اليافعون وتكثف معها، لأن الجلسات الأولى ترسل رسالة ضمنية إلى المجتمع بأكمله - بما في ذلك، اليافعون الذين قد لا ينضمون في اليوم الأول - حول الأشخاص المستهدفين، وسيكون من المهم تضمين الأنشطة السهلة والحصرية على وجه الخصوص. فعلى سبيل المثال، إذا لم يشارك اليافعون المعاقون في البداية، فستؤثر الأنشطة التي يرونها أو يسمعون بها في انطباعاتهم حول ما إذا كانت ترحيبية أم لا. ويشير تضمين الأنشطة التي تعتبر مناسبة لكل من اليافعين واليافعات في السياق الثقافي لهم إلى أن البرنامج مخصص للفتيان والفتيات. ضع في اعتبارك أنه يجب دعم الفتيان والفتيات في اكتشاف أي مشكلات تحظى باهتمامهم، ويتعين على حلقات اليافعين توفير أماكن لهم للتحدي أو حتى تحويل المعايير المقيدة أو الصارمة الخاصة بالتنوع. شجّع اليافعين على ممارسة الألعاب التي يعرفونها بالفعل، ولا سيما أثناء مرحلة التحدي في الجلسة. يمكن أن تكون الألعاب التقليدية وسيلة لربط اليافعين بجذورهم الثقافية، كما أن ممارسة لعبة مألوفة يمكن أن تذكّرهم بكفائاتهم.



قدّم بعض الأنشطة والألعاب الجديدة (مثل تلك الموجودة في بطاقات العناصر الحيوية)، مما يسمح للجميع بتجربة شيء جديد ويساعد اليافعين المعاقين في المشاركة مع الآخرين على قدم المساواة.

ركّز على الأنشطة التي تتيح لليافعين التعرف على بعضهم في إطار هذه المرحلة. ويمكن أن تجدي الألعاب والأنشطة التي يتعاون فيها اليافعون في شكل مجموعات ومجموعات ثابتة نفعاً.

ادعم اليافعين في وضع الأهداف الجماعية البسيطة والتي يمكن إحرازها فيما يتعلق بطريقة قضاء أوقاتهم مع بعضهم في حلقاتهم (مثل "الاستمتاع" أو "تكوين الأصدقاء"). استخدم الأفكار التي يشاركونها لمساعدتك في استيعاب ما يرغبون فيه؛ تجنب دفع اليافعين للتحدي عندما يشعرون في البدء.

### نصائح لتيسير الجلسات في مرحلة بدء دائرتنا

استخدم الخطوات نفسها الموصى بها في قسم "تخطيط الجلسات" في مجموعة اليافعين، لكن انتقل بسلاسة من خطوة إلى أخرى، دون أن تستغرق أكثر من 10 إلى 20 دقيقة في كل خطوة.

اتباع أساس عمل الجلسات نفسه على نحو ملائم وضمن بعض الأنشطة المتشابهة من أحد الأيام إلى اليوم التالي. ويعد هذا مفيداً ولا سيما بالنسبة إلى اليافعين الذين قد يتكيفون مع الظروف الجديدة أو يتغلبون على التجارب الصعبة، فضلاً عن المشاركين الذين لا يتمكنون من حضور جميع الجلسات.

ويمجرد أن تتوفر لهم الفرصة للمشاركة في الأنشطة معاً لمدة أيام أو أسابيع قليلة، يجب أن تراجع حلقات اليافعين تقدمهم نحو تحقيق أهدافهم على أساس منتظم. ويعتبر نشاط **مراجعة التقدم نحو تحقيق أهداف المجموعة** أداة مفيدة للقيام بهذا. قد يجد اليافعون الذين بدأوا للتو العمل معاً، مثل من في مرحلة بدء دائرتنا أو معرفة أنفسهم، من المفيد إجراء مراجعة قصيرة لتقدمهم في كل مرة يلتقون (على سبيل المثال، أثناء خطوة مراجعة جلستهم) لمشاركة الملحوظات المتعلقة بتجاربهم مع الأنشطة الجديدة. قد تريد حلقات اليافعين الذين يعملون معاً لبعض الوقت، مثل من في مرحلتها التوصل واتخاذ الإجراءات، مزيداً من الوقت لتقييم تقدمهم، وقد يريدون أخذ جلسة كاملة لهذه المناقشة.

### التخطيط للجلسات وتيسيرها في كل مرحلة

فيما يلي دليل محدد للميسرين في جلسات التخطيط والتيسير لكل من المراحل الأربعة.

#### تخطيط مرحلة بدء دائرتنا

لتخطيط سلسلة من أنشطة مرحلة بدء دائرتنا:

ركّز على جعل الأشياء بسيطة وممتعة بالنسبة إلى اليافعين الذين يأتون مع بعضهم في المرة الأولى.

اختر الأنشطة التي يمكن إكمالها في جلسة واحدة على عكس المشروعات طويلة المدى، حيث قد لا يتمكن بعض اليافعين من المشاركة في جميع الجلسات وقد ينضم يافعون جدد إلى المجموعة.

اختر الأنشطة البسيطة والتي يسهل استيعابها، لأن اليافعين في المواقف الجديدة قد يجدون صعوبة في التركيز، وفي بعض الحالات قد تكون اللغة هي المشكلة.

ضمنّ خليطاً من الأنشطة الهادئة والأنشطة التي تتطلب طاقة عالية لدعم عملية الاسترداد الطبيعية لليافعين بعد خوضهم تجربة صعبة.

ضمنّ الأنشطة التي تسمح لليافعين بتحديد اسم دائرتهم، وتصميم مراسم الافتتاح والاختتام، وبالموافقة على قوانين المجموعة - وتمنح هذه الأنشطة اليافعين فرصة وضع أساس العمل وإنشاء أعمال روتينية ما يشعرهم بالراحة والثقة، كما تمنحهم شعوراً بأن الحلقة مكان خاص.

كرر الأنشطة التي يستمتع بها اليافعون. ويمنح ذلك اليافعين فرصة التدريب على شيء مألوف والشعور بالراحة تجاهه - غير أنه من المهم تبين الأنشطة حتى يستمتع بها اليافعون ذوو الاهتمامات والكفايات المختلفة.